

الأمم المتحدة



الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)
الجلسة ١٠
المعقودة يوم الأربعاء
٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة العاشرة

(أوكرانيا)

السيد هوديفا

الرئيس:

المحتويات

البند ٨٠ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالاعلام

../..

Distr.GENERAL
A/C.4/49/SR.10
13 March 1995
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-794, 2 United Nations Plaza.
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

94-81816

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٥

البند ٨٠ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (A/49/21، A/49/385، A/49/472)

١ - السيد هولوهان (أيرلندا) (مقرر لجنة الإعلام): قال، في معرض عرضه لتقرير لجنة الإعلام (A/49/21)، إن لجنة الإعلام قررت مرة أخرى، بتوافق الآراء، أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع قرارين معنونين "الإعلام في خدمة البشرية" و "سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية". ويتناول مشروع القرار ألف مسائل التعاون في مجال الإعلام، فيما يتناول مشروع القرار باء أعمال إدارة شؤون الإعلام خلال السنة المقبلة في عدد من الميادين الرئيسية.

٢ - ومضى قائلاً إن المهمة الرئيسية التي ستوكل إلى هذه الإدارة في إطار مشروع القرار باء تتمثل في مواصلة نشر المعلومات حول أنشطة الأمم المتحدة الهادفة إلى التوعية بأعمال منظومة الأمم المتحدة ومقاصدها. وبعد أن تم في جنوب أفريقيا إنشاء دولة موحدة لاعنصرية وديمقراطية، فإنه ينبغي وقف الجهود الإعلامية التي تبذلها الأمم المتحدة هناك دعماً للقضاء على الفصل العنصري.

٣ - وتابع قائلاً إن مكتب لجنة الإعلام سعيد بملاحظة الاهتمام المتزايد إزاء ما تقوم به من أعمال، وهذا ما تشهد عليه طلبات العضوية الجديدة. وسوف يحمل مشروع المقرر المعنون "زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام" الجمعية العامة على اتخاذ قرار بشأن تعيين بليز والجمهورية التشيكية وكازاخستان وكرواتيا أعضاء في اللجنة. واستناداً إلى المشاورات التي جرت داخل المكتب الموسع للجنة الإعلام، اقترح وفده إجراء تعديل على مشروع المقرر الوارد في الفقرة ٦٢ من الوثيقة A/49/21 من شأنه أن يضيف جنوب أفريقيا إلى قائمة الدول المعينة أعضاء في اللجنة.

٤ - وخلص إلى القول بأن أعمال لجنة الإعلام وتعاونها مع إدارة شؤون الإعلام قد اتسما بجو من التفاهم المتبادل والصدقة. وأعرب عن ثقته من أن لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار سوف تؤيد توافق الآراء من جديد دعماً لمشروع القرارين.

٥ - الرئيس: اقترح أن تنظر اللجنة في التعديل المقدم من ممثل أيرلندا على مشروع المقرر الوارد في الفقرة ٦٢ من الوثيقة A/49/21 عندما تتخذ اللجنة إجراء بشأن جميع المقترحات التي طلب إليها النظر فيها في إطار البند ٨٠ من جدول الأعمال.

٦ - وقد تقرر ذلك.

٧ - السيد صنبر (الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام): قال إن تقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام (A/49/385) يقدم لمحة عامة لأعمال إدارة شؤون الإعلام تنفيذاً لقرار الجمعية العامة ٤٤/٤٨ باء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. ومع أن هذه الإدارة مسؤولة رسمياً عن نشر المعلومات المتعلقة

(السيد صنبر)

بالأمم المتحدة، فإن بيئة الاتصالات التنافسية الكثيفة التي نعيش فيها اليوم تحتم علينا انتهاز كل فرصة مؤاتية للتعريف بأعمال الأمم المتحدة وإمكاناتها، وينبغي لجميع من هم أعضاء في مجتمع الأمم المتحدة أن يشاركوا في هذا النشاط.

٨ - وأشار إلى ما ذكره الأمين العام في مناسبات عدة من أن العالم قد دخل مرحلة جديدة من تاريخه. فالمشاكل أخذت تكتسي بصورة متزايدة طابعا عالميا، وهي تستلزم حولا متعددة الأطراف. وهكذا أصبحت الأمم المتحدة محفلا عالميا، على نحو لم يسبق لها أن كانت عليه، لمعالجة طائفة واسعة من هذه المشاكل؛ وعليه فإنها بحاجة، أكثر من أي وقت مضى، إلى الدعم. وعملا بمفهوم المصلحة المتبادلة، وسّعت إدارة شؤون الإعلام دائرة شراكاتها، حيث قامت باستكشاف مبادرات مشتركة مع وسائل الإعلام، وكثفت الحوار مع الأوساط الأكاديمية، وأقامت علاقات أمتن مع عدد متزايد من المنظمات غير الحكومية.

٩ - وتابع قائلا إن إدارة شؤون الإعلام ساعدت على رسم استراتيجيات إعلامية عملية لسلسلة المؤتمرات الدولية التي ترسم الاستراتيجيات الإنمائية للسنوات المقبلة. فعلى سبيل المثال، تعاونت الإدارة بشكل وثيق مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في إعداد العنصر الإعلامي للمؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية الذي عقد مؤخرا، وهي عاكفة حاليا على توفير معلومات عملية مماثلة لدعم أمانات المؤتمرات عن طريق المساهمة الفعالة في اللجان التوجيهية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المرتقب عقدهما قريبا.

١٠ - ومضى قائلا إن إدارة شؤون الإعلام تعمل على إقامة أوثق العلاقات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة الطيران المدني الدولي (إيكافو)، وجامعة الأمم المتحدة واللجان الاقتصادية الإقليمية. ويتمثل الغرض من هذا التعاون في ضمان تحقيق أكبر أثر ممكن في إطار الموارد المتاحة. وينطبق الأمر نفسه على العلاقة بين إدارة شؤون الإعلام والإدارات الأخرى في الأمانة العامة. أما تعاون الإدارة مع اليونسكو بهدف تشجيع نشوء صحافة مستقلة وتعددية، فقد أتاح للإدارة القيام، بمساعدة المنظمات الإعلامية المهنية الدولية والدعم المادي من الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، بعقد حلقات دراسية في إفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي. وسوف تشترك الإدارة واليونسكو في تنظيم حلقة دراسية مماثلة للبلدان العربية في عام ١٩٩٥.

١١ - واستطرد قائلا إن السرعة في وسائل الإعلام العصرية التنافسية، تشكل، أساس الاتصال الفعال. وقد دخلت إدارة شؤون الإعلام خلال السنة الجارية ما يسمى بخط المعلومات الفائقة السرعة، وهي بصدد إتاحة مواد يمكن لثلاثين مليون مستفيد تقريبا الحصول عليها مع احتمال وصول ملايين آخرين إليها. إضافة

(السيد صنبر)

إلى ذلك، يمكن الحصول على مواد إدارة شؤون الإعلام عن طريق سبع شبكات إلكترونية أخرى، عامة وتجارية. كما أن الإدارة عاكفة على تطوير خدمات معلوماتية إلكترونية جاهزة التحصيل، متاحة للجمهور ولوسائل الإعلام وللوفود.

١٢ - وأضاف قائلاً إنه لما كان الدعم الدولي العام شرطاً أساسياً ضرورياً لبعثات حفظ السلم والبعثات الإنسانية التي يتزايد عددها تدريجياً، فإن وجود عنصر فعال للإعلام والاتصال يشكل أهمية أساسية في نجاح هذه البعثات. ويتسم بأهمية خاصة استهداف البلدان التي تساهم بقوات وغير ذلك من الموارد، والعمل على توعية السكان في البلدان التي يجري فيها وزع بعثات حفظ السلم توعية كاملة بطبيعة هذه البعثات. وعليه، فإن من الأهمية بمكان تضمين الفريق الاستطلاعي الموفد في المرحلة المفاهيمية ممثلاً عن إدارة شؤون الإعلام، واعتبار استراتيجية الإعلام الشامل بمثابة عنصر حاسم في كفاءة نجاح أي عملية.

١٣ - وأردف قائلاً إن إدارة شؤون الإعلام تعتبر البث الإذاعي أحد أكثر الوسائل فعالية في إيصال رسالة مهمة حفظ السلم في البلدان المضيفة. وقد دعت اللجنة الرابعة ولجنة الإعلام، في دورتها السادسة عشرة، إلى تعزيز دور الإعلام في بعثات حفظ السلم. وقد أيدت إدارة شؤون الإعلام وضع استراتيجية جديدة تمكنها من أداء دور أكثر فعالية لا في مهام حفظ السلم فحسب بل وفي جميع الجوانب الأخرى من أعمال المنظمة. وينبغي أن تستند الاستراتيجية الجديدة إلى شراكة بين إدارة شؤون الإعلام والإدارات الأخرى التابعة للأمانة العامة والمعنية بشؤون حفظ السلم، والشؤون السياسية والإنسانية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وينبغي أن تقر الاستراتيجية أيضاً بأن إدارة شؤون الإعلام هي همزة الوصل في الأنشطة الإعلامية للأمانة العامة وآلية التنسيق في ما بينها.

١٤ - وأشار إلى أن التغطية الإعلامية الدولية لأنشطة الأمم المتحدة تركز بشكل شبه استثنائي على مهام حفظ السلم، مما أدى بجانب كبير من الجمهور إلى الاعتقاد بأن التنمية لا تشكل أولوية في نشاط الأمم المتحدة. وسوف تتكبد الإدارة مشقة كبيرة في تصحيح هذا التصور وإقناع وسائل الإعلام العالمية بأن المسائل الاقتصادية والاجتماعية لا تقل جدارة بالاهتمام عن مسائل السلم والأمن. وتعكف الإدارة في فترة السنتين الجارية على استخدام موارد كبيرة لتسليط الأضواء على دور الأمم المتحدة في ميدان التنمية. وقد حشدت لهذه الغاية قواها من أجل التحضير لدورة المؤتمرات الدولية. وتُستعرض المسائل التي من المقرر أن تتناولها هذه المؤتمرات في نشرة "الجديد في التنمية"، التي بدأ صدورها في عام ١٩٩٤.

١٥ - وأضاف قائلاً إن الإدارة أنجزت وضع كتاب سيصدر في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن الجهود التي بذلتها الأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٨ لمكافحة الفصل العنصري. وقد كتب الأمين العام مقدمة مسهبة وقدم نسخة أولى للرئيس نيلسون مانديلا الذي أثنى ثناءً جملاً على الكتاب الجديد خلال أحد المؤتمرات

(السيد صنبر)

الصحفية. ويشكل هذا الكتاب حلقة في سلسلة جديدة من منشورات الإدارة المعنونة "سلسلة الكتب الزرقاء للأمم المتحدة". وسوف يضم كل منشور في هذه السلسلة جميع الوثائق الأساسية المتصلة بعملية معيئة من عمليات الأمم المتحدة في الميدان السياسي والانمائي والانساني.

١٦ - واستطرد قائلاً إن إدارة شؤون الاعلام تبذل كل ما في وسعها لتعزيز المصداقية والفعالية المهنية لأعمالها. ولهذه الغاية، سيلزم الاستعادة بشكل كامل من موظفيها وتجنيد قواهم بحيث يصبحون جزءاً لا يتجزأ من هذه العملية. إضافة إلى ذلك، سيلزم أن تمارس المكاتب المعنية بالشؤون المالية وشؤون العاملين المرونة، حيث أنه يتعين على كافة الوحدات التابعة للإدارة أن تستجيب على الفور للطلبات المتعلقة بالاعلام.

١٧ - ومضى قائلاً إن إدارة شؤون المعلومات قد كثفت خلال السنة الجارية جهودها من أجل وضع منتجات إعلامية بلغتي عمل المنظمة، وهما الانكليزية والفرنسية. كما يجري إعداد عدد كبير من المواد الرسمية الأخرى بمساعدة مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وعلاوة على ذلك، تقوم الإدارة بتوزيع مواد عن أنشطة الأمم المتحدة على المجموعات السكانية المحلية والاقليمية المستهدفة، مستخدمة في ذلك أوسع طائفة ممكنة من اللغات. فعلى سبيل المثال، نُشر تقرير الأمين العام المعنون "خطة للسلام" بـ ٣٢ لغة وبكلفة متدنية للغاية.

١٨ - وتابع قائلاً إنه يلزم أن يكون هناك اتصال فعال بشأن مسائل مثل التنمية وحفظ السلم والديمقراطية وحقوق الانسان والمساعدة الانسانية. وتتسم المشاورات فيما بين الإدارات وكذا بين الوكالات بأهمية كبرى في صياغة استراتيجيات الادارة الاعلامية المتصلة بدورة مؤتمرات الأمم المتحدة.

١٩ - وأضاف قائلاً إنه يجري أيضا إحراز تقدم في الجهود المبذولة في سبيل تحسين عمل الجولات السياحية التي تجري بإشراف مرشدين في المقر، وهي وسيلة فريدة وفعالة من وسائل التوعية الاعلامية بالأعمال التي تقوم بها الأمم المتحدة. وأعرب عن أمله في أن تتاح، بالتعاون مع إدارة الشؤون الادارية والتنظيم، فرصة الوصول الى قاعتي مجلس الأمن ومجلس الوصاية وتحديث المعروضات.

٢٠ - وأردف قائلاً إن توجيه عمليات مراكز الأمم المتحدة الاعلامية وخدماتها يتسم أكثر من أي وقت مضى بالأهمية. فعلى مدى السنوات الخمس الماضية، بذلت الإدارة جهودا قصوى لتحسين المرافق التكنولوجية المتوافرة لدى مراكز الاعلام. فعدد المراكز التي كانت تملك حاسبات وطابعات في عام ١٩٩٠ كان ضئيلا جدا. أما الآن فيوجد لدى كل مركز من مراكز الاعلام نظام حاسوب واحد على الأقل، بما يتيح الاتصال عن طريق البريد الالكتروني وشبكة الانترنت من أجل نقل المعلومات بصورة سريعة وقليلة الكلفة ومريحة.

(السيد صنبر)

٢١ - واختتم كلمته قائلاً إن المنتجات الإعلامية الصادرة عن إدارة شؤون الاعلام تتضمن برامج إذاعية تَبث بـ ١٥ لغة إلى ما يزيد على ٨٠٠ محطة إذاعية في جميع أنحاء العالم. والمنشورات هي أحد أهم ثروات إدارة شؤون الاعلام. والادارة بصدد إعادة النظر في منشوراتها لتغدو أكثر مواكبة للأحداث وإثارة للاهتمام وأغنى في المضمون، وبحيث تعكس التنوع والحيوية اللذين تتسم بهما مشاركة الأمم المتحدة في كافة أوجه الحياة الدولية. وتصدر حولية الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٢ في حينها بعد أن كانت تصدر متأخرة عن موعدها طيلة سنوات ودمج مكتبة داغ همرشولد، أصبحت الادارة قادرة على الاستفادة من الموارد الاعلامية الغنية الموجودة في هذه المكتبة وتوسيع نطاق الخدمات التي توفرها للأمانة العامة والبعثات الدائمة ومكتبات الايداع والوكالات الحكومية وغيرها من الجهات المنتفعة في أرجاء العالم كله.

٢٢ - السيد كراوزي (ألمانيا): أعرب وهو يتكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي، عن الثقة في أن تتمكن اللجنة من أن تؤيد بالكامل نتائج الدورة السادسة عشرة للجنة الإعلام المعقودة في الفترة من ٩ إلى ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٤. فحرية الصحافة وتدفق المعلومات دون قيود يشكلان شرطين أساسيين لتحقيق المثل التي يطمح إليها المجتمع الدولي، وهي التنمية الكاملة لإمكانات كل إنسان وترسيخ الديمقراطية وإحراز التقدم في جميع الميادين. ويؤيد الاتحاد الأوروبي بالكامل إعلان سنتياغو المتعلق بتطوير وسائل الإعلام والديمقراطية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، الذي صدر عن الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في اجتماعها المعقود في سنتياغو، شيلي، في الفترة من ٢ إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤. وقد أدان هذا الإعلان بأشد الصور أي هجوم يشن على الأفراد العاملين في مجال الصحافة وأشاد بذكرى الصحفيين الذين لقوا حتفهم أثناء أداء واجبهم.

٢٣ - وأضاف قائلاً إن الاتحاد الأوروبي يرحب بالجهود المكثفة التي يبذلها الأمين العام المساعد في استخدام إدارة شؤون الإعلام لمواصلة تقديم صورة موحدة عن الأمم المتحدة وإضفاء المصداقية عليها. وفي هذا الصدد، ركز على الدور الهام الذي تؤديه لجنة الإعلام ولفت النظر الى الفقرة ١ من منطوق مشروع القرار باء الوارد في الوثيقة A/49/21.

٢٤ - وتابع قائلاً إن الاتحاد الأوروبي يؤيد بحزم سياسة الأمين العام المتمثلة في دمج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مكاتب أخرى تابعة للأمم المتحدة حيثما كان ذلك ممكناً. وتتوقف أهمية ومكانة كل مركز من المراكز على نوعية العمل الذي يقوم به وكفاءته، ولا سيما بالنظر الى تزايد الاهتمام الذي تبديه الدول الأعضاء بأنشطة الأمم المتحدة الإعلامية.

٢٥ - واستطرد قائلاً إن نشر المعلومات عن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم يتسم بأهمية بالغة بالنسبة للمجتمع الدولي. وينطبق ذلك بوجه خاص على البلدان التي تجري فيها عمليات حفظ السلم وعلى البلدان المساهمة بقوات. وإن نجاح ومصداقية عمليات حفظ السلم ككل يقران هناك، حيث يتوقف نجاح هذه العمليات الى حد كبير على تفهم السكان المحليين في تلك البلدان لهذه العمليات ودعمهم لها.

(السيد كراوزي، ألمانيا)

٢٦ - وأشار إلى أن العلاقات العامة النشطة يجب أن تغطي أيضا قطاعات الأمم المتحدة التي تعنى بالمسائل الاجتماعية والانمائية. وقد أيد الاتحاد الأوروبي الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لكفالة تغطية إعلامية فعالة لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي سيعقد في كوبنهاغن في آذار/مارس ١٩٩٥ والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي سيعقد في بيجينغ في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥.

٢٧ - ومضى قائلا إن مسألة نشر الوعي على نطاق العالم كله بما تقوم به الأمم المتحدة كعمل يرتبط أيضا بإمكانية الدخول إلى مبنى الأمانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك. ورحب وفده باستجابة الأمين العام للأفكار التي أبدتها لجنة الإعلام فيما يتعلق بترتيبات الجولات المصحوبة بمرشدين في مبنى الأمانة العامة. وقد أتاحت التغييرات التي أجريت على هذه الترتيبات الفرصة مرة أخرى للقيام بزيارات لقاعة مجلس الأمن، وهذا يشكل خطوة هامة في تلبية الاهتمام الذي يوليه لأنشطة الأمم المتحدة أناس من بلدان مختلفة عديدة. وفي الختام، لاحظ أن إدارة شؤون الإعلام استطاعت بفضل التطورات الإيجابية التي جرت في جنوب افريقيا أن تعيد توجيه أفرادها ومواردها المالية إلى غايات أخرى أجدد بالاهتمام.

٢٨ - السيد زغيب (الجزائر): قال، وهو يتكلم بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧، إن حقبة ما بعد الحرب الباردة تتسم بعدد من التناقضات. فقد شهدت، من ناحية، مرحلة جديدة من اندلاع النزاعات والعنف، كما شهدت، من ناحية أخرى، تسوية عدد من النزاعات، إضافة إلى بروز مؤشرات متزايدة على بزوغ فجر جديد من التعاون الدولي النشط. وقد تم الوصول إلى مرحلة دقيقة تسنى للأمم المتحدة فيها أن تجمع بين ميدانين رئيسيين من ميادين نشاطها وهما الأمن والتنمية.

٢٩ - ومضى قائلا إن دور الإعلام في السعي من أجل إحلال السلم العالمي غني عن البيان، وإن من الأهمية بمكان أن تتمكن الأمم المتحدة من أن تقدم للمجتمع الدولي صورة دقيقة وموضوعية عن إنجازاتها ومشاكلها. وينبغي إيلاء العناية الكافية لنقل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ومنها ما يعود بالفائدة على منظومة الأمم المتحدة، مع مراعاة الأطر القائمة وتجنب الازدواجية. ومن المجدي أن يُنحى هذا الميدان جانبا كيما يناقش بالتفصيل في الجمعية العامة بعد أن تكون الحكومات قد قدمت وجهات نظرها إلى الأمين العام. وأبدى تأييده الكامل لحرية الإعلام والتعبير عن الرأي، معتبرا أن وجود صحافة متحررة من أي قيود غير مناسبة يؤدي دورا أساسيا في تعزيز الديمقراطية والتعايش السلمي بين الدول. وفي الوقت نفسه، أكد على ضرورة اتخاذ تدابير كافية لمعالجة الاختلالات، ولا سيما في ميداني التكنولوجيا والتدريب حيث أنها تعرقل الجهود التي تبذلها البلدان النامية في بناء قدراتها الذاتية على تقديم المعلومات عن الأحداث الوطنية والإقليمية والعالمية والتعليق عليها.

٣٠ - وتابع قائلا إن أمام إدارة شؤون الإعلام عددا من المهام ذات الأهمية في ميدان التنمية الاجتماعية، بما في ذلك تغطية حدثين كبيرين من المقرر عقدهما في ١٩٩٥، والترويج لهما: مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وفيما يتعلق بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء

(السيد زغيب، الجزائر)

الأمم المتحدة، ينبغي للإدارة أن تضاعف جهودها لشن حملة توعية عامة مركزة من أجل الترويج لأهداف المنظمة.

٣١ - واستطرد قائلاً إنه ينبغي إعطاء إدارة شؤون الإعلام الفرصة لتساهم بصورة ملموسة في عمليات حفظ السلم عن طريق توفير ما يلزمها من موارد مهنية وتجربة متراكمة. وينبغي، تحقيقاً لهذه الغاية، بذل جهود حثيثة في البلدان التي تستضيف عمليات حفظ السلم وفي البلدان المساهمة بقوات. وفي هذا الصدد، أعرب عن تقديره للعناية التي أبدتها الأمين العام بمسائل الإعلام داخل منظومة الأمم المتحدة وما يعترزم إيلاؤه من زخم إيجابي للأنشطة في هذا الميدان.

٣٢ - وأردف قائلاً إن وفده يرى أنه ينبغي إيلاء الاهتمام خلال الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة لجوانب معيَّنة محددة من أنشطة إدارة شؤون الإعلام. ويتعلق الجانب الأول بمنشورات الأمم المتحدة. وأشار إلى قرار الجمعية العامة ٧٣/٤٧ بـ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ الذي طلب فيه من الإدارة أن تواصل جهودها لتأمين إنتاج وتوزيع المنشورات الموكولة إليها في الوقت المناسب، لا سيما "وقائع الأمم المتحدة" و "حولية الأمم المتحدة" و "منبر التنمية" و "إنعاش افريقيا". كما أن من المزعج ملاحظة تهميش المسائل الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية ذات الأولوية في أعمال المنظمة، فيما يولى مزيد من العناية للمسائل المتصلة بالسلم الدولي. أما الجانب الثاني فيتعلق بمراكز الأمم المتحدة للإعلام، ومجموعة الـ ٧٧ تؤيد بشدة الإبقاء على شبكات مراكز الإعلام والمضي في تعزيزها، وأشار إلى أن الجمعية العامة قد أعادت في قرارها ٧٣/٤٧ بـ١٤، تأكيد الدور الذي تؤديه لجنة الإعلام في النظر بصورة مسبقة في أي مقترح لفتح مراكز إعلام جديدة للأمم المتحدة. وفيما يتعلق بالجانب الثالث، وهو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أعرب عن تأييد مجموعة الـ ٧٧ لتوسيع نطاق التعاون المثمر بين إدارة شؤون الإعلام واليونسكو، ولا سيما فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج الدولي لتنمية الاتصال. وأعرب، في معرض ترحيبه بالاختتام الناجح للحلقة الدراسية المتعلقة بتطوير وسائط الإعلام والديمقراطية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والمعقودة في سنتياغو، شيلي في الفترة من ٢ إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤، عن تأييد وفده لمقترح تنظيم حلقة دراسية إقليمية للدول العربية في عام ١٩٩٥.

٣٣ - السيدة غرايب (شيلي): قالت في معرض تأييدها للبيان الذي أدلى به ممثل الجزائر نيابة عن مجموعة الـ ٧٧ وتأكيداً لما سبق ولاحظه الممثل الدائم لشيلي، إن الدور الجديد الذي ينبغي للأمم المتحدة أن تؤديه في النظام العالمي الجديد يستلزم توسيع نطاق مفهوم الأمن كي يشمل، إلى جانب المسائل العسكرية والاستراتيجية ومسائل السيادة، جوانب مثل أمن الأفراد، وإعطاء الأولوية لرفاههم ورفاه مجتمعاتهم بوصفهما شرطين أساسيين للاستقرار السياسي. وتسهم المؤتمرات والندوات الدولية مساهمة كبيرة في تنمية الوعي في هذا الميدان عن طريق لفت الأنظار إلى الحاجة الملحة لحماية حقوق الإنسان وكفالة مساواة المرأة بالرجل وضمان حقوق المهاجرين واللاجئين، وعن طريق المساعدة في معالجة المشاكل السكانية وحشد الجهود الدولية للقضاء على الفقر المدقع، وعن طريق إيجاد فرص عمل، ولا سيما للشباب،

(السيدة غرايب، شيلي)

وعن طريق القضاء على العنف. وفي هذا السياق، أُنْتُت بشكل خاص على أعمال ادارة شؤون الاعلام في إطلاع الجمهور باستمرار على نتائج هذه المحافل. ويعد عقد موائد مستديرة إقليمية للصحفيين مبادرة مفيدة في هذا المجال.

٣٤ - ومضت قائلة إنه جرى في أيار/مايو ١٩٩٤، في سنتياغو، شيلي، عقد الحلقة الدراسية المتعلقة بتطوير وسائط الاعلام والديمقراطية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والتي نظمتها إدارة شؤون الاعلام واليونيسكو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسوف تساعد هذه الحلقة الدراسية الناجحة على تحقيق طموحات وآمال طالما أجهضتها الحرب الباردة. كما أشارت إلى عقد حلقتين دراسيتين إقليميتين مماثلتين في افريقيا في عام ١٩٩١ وفي آسيا في عام ١٩٩٢. وأعربت عن أملها في أن يجري عقد مثل هذه الحلقات الدراسية قريبا في الدول العربية وأوروبا. وقد أكد المشاركون في حلقة سنتياغو الدراسية أن السلم والتنمية والديمقراطية مترابطة فيما بينها ترابطا وثيقا كما أقروا بالدور الرئيسي الذي تؤديه وسائط الاعلام في المنطقة في سبيل تحقيق السلم والتنمية والديمقراطية في جميع أرجاء العالم. وقد أقرت الحلقة الدراسية إعلان وخطة عمل سنتياغو الواردتين في الوثيقة A/49/472. وفي الفقرة ١٠ من الاعلان، ناشد المشاركون الجمعية العامة إنشاء "جائزة عالمية لحرية الصحافة" تمنح سنويا لأفراد أو منظمات أو مؤسسات ممن يسهمون بشكل ملموس في تعزيز حرية الاعلام، بصرف النظر عن طبيعة الوسيلة هذه، مطبوعة كانت أو الكترونية. وقالت إن وفدها يجري الآن مشاورات مع الوفود الأخرى بهدف إعداد مشروع قرار يتعلق بهذا الموضوع. وأعربت عن أملها في أن تتخذ الجمعية العامة إجراء سريعا لاتخاذ قرار ملائم من أجل الاحتفال بمنح أول جائزة في هذا المجال وذلك في أثناء الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة.

٣٥ - الرئيس: اقترح على الوفود التي ترغب في وضع أسمائها على قائمة المتكلمين في البند قيد النظر أن تبادر إلى ذلك قبل حلول الساعة ١٨/٠٠ من يوم الأربعاء ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر. وأضاف أنه يعتبر، في حال عدم وجود أي اعتراض، أن أعضاء اللجنة يؤيدون الاقتراح.

٣٦ - وقد تقرر ذلك.

٣٧ - الرئيس: اقترح أن تنتهي مهلة تقديم الآراء المكتوبة بشأن الوثيقتين A/C.4/49/2 و A/C.4/49/7 في الساعة ١٨/٠٠ من يوم الثلاثاء ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر. وقال إنه يعتبر، في حال عدم وجود أي اعتراض، أن أعضاء اللجنة يؤيدون هذا الاقتراح.

٣٨ - وقد تقرر ذلك.

٣٩ - الرئيس: وجّه نظر اللجنة الى الوثائق A/C.4/49/L.5-8 وقال إن اللجنة سوف تتخذ قرارات بشأن مشاريع القرارات المتعلقة بالبنود ذات الصلة بإنهاء الاستعمار يوم الجمعة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر. وفيما طلب منه عدد من الوفود أن يتصرف على هذا النحو، طلبت وفود أخرى منه إرجاء اتخاذ أي قرار بشأن هذه البنود. وشجع الوفود المعنية على عقد مشاورات بغية مواءمة مواقفها بشأن هذه المسألة.

٤٠ - السيد زهيد (المغرب): أعرب عن الأسف لكون مشروع القرار A/C.4/49/L.5 المتعلق بمسألة الصحراء الغربية قد وزع دون أن يسبق ذلك تشاور بين مقدمي المشروع ووفده. كما أسف لأن مشروع القرار لا يعكس وجهات نظر وفده، مما يهدف بوضوح إلى نسف توافق الآراء الذي تم التوصل إليه خلال السنوات الخمس الماضية. وهذا يدعو إلى الاحباط، سيما وأن الفترة الأخيرة شهدت تقدما في تنفيذ خطة تسوية مسألة الصحراء الغربية. وطلب إلى اللجنة أن ترجئ اتخاذ قرارها بشأن مشروع القرار، والذي كان مقررا له يوم الجمعة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر، إلى موعد لاحق، وذلك بغية المحافظة على توافق الآراء بشأن الموضوع، كما دعا، من قبيل التسوية، جميع الأطراف المعنية الى الاشتراك في صياغة فقرة تتعلق بالعودة الطوعية للأفراد الذين كانوا استبقوا رغم إرادتهم في معسكر تندوف، إلى ديارهم.

٤١ - السيد العمامرة (الجزائر): قال إن وفده يعلّق أهمية كبرى على مبادرة اللجنة إلى النظر في مشروع القرار A/C.4/49/L.5 في الموعد الذي سبق الاتفاق عليه، وهو الجمعة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر. وأضاف إن المتكلم السابق ذكر في بيانه مدينة تندوف دون أن يشير بالتحديد الى أنها واقعة في الأراضي الجزائرية. ولا شك في أن رفض حكومة المغرب طويلا الاعتراف بأن تندوف تابعة للجزائر يفسر لجوء المتكلم السابق إلى التلميح بأن حكومة الجزائر تحتجز أفرادا هناك رغم إرادتهم. أما هذا الإدعاء فيمكن أن يؤكد زيفه ممثلو مختلف المنظمات غير الحكومية ووسائل الاعلام الذين حظوا لدى ممارسة أنشطتهم هناك بقدر من الحرية أكثر بكثير مما كان لديهم في الاقليم الذي احتلته المغرب بصورة غير قانونية. وقد نوقش مشروع القرار مطولا مع جميع الوفود المعنية. وليس هناك ما يبرر التعديلات التي أدخلها وفد المغرب على المشروع ووزعها، وهي تجرد هذا المشروع من محتواه. كما أن هذه التعديلات لم تحظ بأي قدر من التأييد. وأشار الى أن وفده مهتم بالطبع شأنه في ذلك شأن سائر الوفود بالتوصل إلى توافق في الآراء، لكن هذا التوافق يصبح متعذرا عندما تطرح طلبات لا يمكن قبولها. وأشار الى أن من غير المرجح أن يتغير مضمون التعديلات التي اقترحتها المغرب قبل حلول يوم الجمعة، واقترح ألا تقبل اللجنة المناورة التي تمارسها المغرب لتأخير اتخاذ قرار في هذا الشأن، بل أن تبادر إلى اتخاذ هذا القرار يوم الجمعة حسبما هو مقرر.

٤٢ - السيد زهيد (المغرب): قال إن الكل يعلم أن تندوف مدينة جزائرية فيها معسكر للاجئين. ومعلوم أيضا على نطاق واسع أن المغرب قد طلب مرارا وتكرارا أن يسمح لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بزيارة تندوف بغية التعرف بصورة مباشرة على المشاكل التي يعانيها سكان المعسكر وتحديد هوية الراغبين في العودة الى ديارهم. بيد أن هذا التعاون لم يتم. وفيما يتعلق بـ "الاقليم الذي احتله المغرب بصورة غير قانونية"، فقد سبق لسفير المغرب أن ذكر أن المغرب ليست دولة استعمارية. والأمم المتحدة

لم تعتبر في أي وقت من الأوقات أن المغرب بلد احتل الاقليم المذكور بصورة غير قانونية. والأمر متروك

(السيد زهيد، المغرب)

لسكان المنطقة الغربية من المغرب أن يقرروا ما إذا كانوا يريدون البقاء كجزء من المغرب أو أن يستقلوا. والتعديلات التي اقترحتها المغرب لا تشوه بأي شكل من الأشكال مضمون مشروع القرار. فالتعديلات الرئيسية يتناولان مسألة الحوار ومكانه في مشروع القرار، والمشاكل العسكرية والادارية التي ينطوي عليها تنفيذ خطة التسوية. وأسف لكون مقدمي المشروع لم ينظروا مع المغرب في هذه التعديلات. وكرر طلبه عقد مشاورات للتوصل إلى قرار بتوافق الآراء، دون اللجوء الى تصويت.

٤٣ - السيد العمامرة (الجزائر): قال إن مقدمي مشروع القرار A/C.4/49/L.5 قد نظروا في جميع المقترحات البناءة. ومن غير المقبول أن ترجى اللجنة اتخاذ إجراء بشأن هذا المشروع. وفيما يتعلق باللاجئين في تندوف، ذكر أن الاتفاق ذا الصلة قد أبرم مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وأن الأمين العام زار هذه المنطقة مرات عديدة. والمغرب، بدلا من أن يبدي حُسن نيته، إنما يعمل على الحؤول دون إقرار السلم والوثام في المنطقة. ووفده مقتنع بأن مسألة الصحراء الغربية سوف تسوى عن طريق إجراء استفتاء حقيقي، وليس استفتاء صوري يصر طرف معيّن فيما يبدو على إجرائه. أما فيما يتعلق بالإشارة إلى فكرة "الدولة الاستعمارية"، فهو لم يكن يقصد سوى إقليم الصحراء الغربية المحتل بصورة غير قانونية، وإن ما يدعيه المغرب بشأن مسألة مختلفة تماما عن ذلك ما هو إلا دليل على عدم رغبته في تحقيق تقدم في سبيل إيجاد حل لهذه المسألة.

٤٤ - الرئيس: قال إن المناقشة العامة بشأن المسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار قد اختتمت.

٤٥ - السيد عبد الرحمن (مصر): اقترح أن تتاح الفرصة للرئيس ليعقد مشاورات مع الأطراف المعنية بغية التوصل إلى توافق في الآراء، وأن يقدم تقريرا عن نتيجة المشاورات في الجلسة التي ستعقد صباح اليوم التالي.

٤٦ - السيد زهيد (المغرب): قال، مشيرا إلى من هم محتجزون في تندوف رغما عنهم، إنه لم يكن يشير بذلك الى الجزائر. أما فيما يتعلق بالمسائل الأخرى التي أثارها ممثل الجزائر، ولا سيما مسألة الاستفتاء، فإن لدى وفده ملء الثقة بالأمم المتحدة وأمينها العام.

٤٧ - الرئيس: قال، ردا على اقتراحات المتكلمين السابقين، إنه مستعد لإجراء مشاورات مع الأطراف المعنية وأن يقدم تقريرا عن نتيجة المشاورات في الجلسة التي ستعقد صباح اليوم التالي.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٠

